

غريب الحديث لابن قتيبة

" رَهْوَة تَذْبَع ماء " .

حدَّثني أبي حدَّثني إبراهيم بن مسلم ثنا أبو عاصم عن سلام بن سعد عن زيد العمي عن منصور بن زاذان عن أبي هريرة .

الأزهر الأبيض من الإبل وهو أحسن الإبل إذا كان أسود المقلعة .
والمُتَفَاجَّ الذي يَفْتَح ما بين رِجْلَيْهِ لِيَبُول يريد أنَّه مُخْصَب في ماء وشَجَرَ فهو لا يزال يَتَفَاجَّ للبول ساعةً بعد ساعة وذلك لكثرة ما يشرب من الماء .
وقوله يتناول من أطراف الشَّجَر يريد أنَّه في مَرَعَى مُخْصَب فهو شَبَّعَان وليس يرعى إنَّما يستطرف ويُصِيب الشيء بعد الشيء وفي نحو هذا المعنى قول ابن مَيَّادة من البسيط ... إنِّي امرؤٌ أَعْتَفِي الحَاجَات أَطْلِبُهَا ... كما أَعْتَفِي سَدَقٌ يُلَاقِي له العُشْبُ

والسَّنَقُ المُتَدَخِّم والرَّهْوَة تكون المرتفع من الأرض وتكون المُتَدَخِّفُض منها وهي حرف من حروف الأضداد قال الأصمعي الرهاء أماكن مرتفعة واحدها رَهْو قال عمرو بن كلثوم